ليس لي هم إلا الدخول إلى المنزل فأراه إلى أن بلغت المدينة فغاب عني فلم أره .

فلما قدمت مكة حضرت أبا بكر الكناني وأبا الحسين المزين فذكرت ذلك لهم فقالوا يا أحمق ذلك أبو جعفر المجذوم ونحن نسأل ا أن نراه فقالوا إن لقيته فتعلق به لعلنا نراه قلت نعم .

فلما خرجنا إلى منى وعرفات لم ألقه فلما كان يوم الجمرة رميت الجمار فحدثني إنسان وقال يا أبا الحسين السلام عليك فلما رأيته لحقني من رؤيته فصحت وغشي علي وذهب عني وجئت إلى مسجد الخيف وأخبرت أصحابنا .

فلما كان يوم الوداع صليت خلف المقام ركعتين ورفعت يدي فإذا إنسان خلفي جذبني فقال يا أبا الحسين عزمت عليك أن تصبح قلت لا أسألك أن تدعو لي فقال سل ما شئت فسألت ا تعالى ثلاث دعوات فأمن على دعائي فغاب عني فلم أره .

فسألته عن الأدعية فقال فأما أحدها فقلت يا رب حبب إلي الفقر فليس في الدنيا شيء أحب إلي منه والثاني قلت اللهم لاتجعلني أبيت ليلة ولي شيء أدخره لغد وأنا منذ كذا وكذا سنة مالي شيء أدخره والثالث اللهم إذا أذنت لأوليائك أن ينظروا إليك فاجعلني منهم وأنا أرجو